Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يريد ليتأهبوا لذلك. وخطب ﷺ فى الناس، فحض على الجهاد وأمر بالصدقة، ورغب أهل الغنى فى الخير والمعروف، وحث الموسرين على تجهيز المعسرين؛ فتبادر المسلمون ينفقون من أموالهم، ويتنافسون فى تجهيز جيشهم.

فانفق عثمان بن عفان عشرة آلاف دينار، وأعطى ثلاثمائة بعير وخمسين فرسًا، وجاء أبو بكر بأربعة آلاف درهم هى كل ماله، وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله، وجاء عبد الرحمن ابن عوف بمائتى أوقية من الفضة، وحمل العباس بن عبد المطلب مالاً يقال إنه تسعون ألف درهم، وحمل طلحة بن عبيد الله وسعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة مالاً كثيرًا، وتصدق عاصم ابن عدى بتسعين وسقًا من التمر. وسَاهم النساء بكل ما قدَرْن عليه من حُليّهن، فكن يُلقين فى ثوب مبسوط بين يدى رسول الله ﷺ ما بأيديهن من المسَك والمعَاضد والخواتيم، وما بأرجلهن من الخلاخيل والخَدَمات[1]، وما بآذانهن من الشُّنوف والأقراط، وما بأعناقهن من العقود والقلائد.. وتنافس المسلمون فى البذل، حتى إن الرجل ليأتى بالبعير إلى الرجل والرجلين فيقول لهما:

(١) المسك: أسورة تلبس فى معصم اليد. والمعاضد: أسورة تلبس فى العضد. والخدمات: أنواع من الخلاخيل التى تلبس فى الرجل.